بتاوي نحو هاناو هاتي وهاتات ومضرا وله همزه نحو ها انتم هانت
هانا بخلاف هاهن وقال احمد بن يحيى المحذوف الهمزه ومن تاء للندا المتصل
همزه ليست كهمزة اذا وسوا الكانت قطعا نحو يا ابراهيم يا اسحاق اووصلا
نحو يا ابن ادم كراهة اجتماع الفين وقال احمد بن يحيى المحذوف الهمزه بخلاف
المتصل بغير همزه نحو يا جعفر ويا زيد وجوز احمد بن يحيى فيه الوجهان ورسم
المصحف الكريم بالحذف وبخلاف المتصل بهمزة كهمزة ادم لانه حذف من الالف
المبدله من فاء افعل فلم يجتمعوا على حذف الفين ومن مفاعل ومفاعيل ان
من التباسه بالمفرد كجراب وتماثيل وشياطين بخلاف ما يلبس به كدراهم
قال ابو حيان ويجوز الاثبات فيما لا يلبس ايضا وهو اجود قال ونقل
بعض مشايخنا الجواز الحذف الا ان تكون الالف واصله من فتما تلين
نحو سكاكين ودكاكين ومن سموات وفاعلات اي جمع المونث السالم
الموازنه لذلك نحو صلحات وقنتات ومن فاعلين اي جمع المذكر السالم
الموازن لذلك نحو الصالحين والقانتين وشرط الحذف فيهما عدم الالباس
فلا يحذف من طالحات لئلا يلتبس بطلحات وان لا يكونا مضاعفين ولا معتل
اللام فيحذف من نحو بتايان وعادين ولا من نحو زانيات وزانين وقولي
واحذفه بجمع يتبين الخ اي احذف اذا ادرك القياس في المهموز وغيره الجمع
بين حرف في لين شيا اي وجدا مثلين بان كانا الفين او يائين او واوين
مع تحريك الاول منهما بما يناسب الثاني فرد اي واحدا منهما اذا لم يلبس حذفه
فالالفان كادم وال وامن والياآن كاسرايل وميكايل ونتركاي والواوين
كداود وطاووس وجاؤا وباؤا قال ابو حيان والقياس يقتضي ان
المحذوف الساكن منهما وجوز بعضهم كتابة الواوين واختاره ابن الصايغ
ورد بان القياس خلافه كراهة اجتماع المثلين فان حذف واحد منهما
لم يحذف كثيرا احترازا من التباس الاثنين بالواحد وقوول وصوول
حذرا من التباسه بقوول وصول وقاريين حذرا من التباسه بالجموع
كما لا حذف لواحد منهما ان تحرك اولهما بما لا يناسب الثاني كرووا واستروا

واوا

وداود واو بتولين وحيين وذكر الالف وما عدا اسرايل من الثاني من زيادتي
وقولي ولام موصول الخ اي واحذف لام موصول سوى ما ثني منه حالة كونه
مذكرا وهو اللذان واللذين فلا يحذف لامه لئلا يلتبس الذين بالجمع المذكر
وهو الذين وحمل عليه اللذات بخلاف المثنى المونث لعدم التباسه بالجمع المونث
فتحذف لامه كالمفرد والجمع مذكرين كانا او مونثين وفي الاصل وشرحه انها تثبت
في المثنى بقسميه وهو خلاف المجزوم به في كتابه جمع الجوامع كالتسهيل وقال
احمد بن يحيى كتبوا اللائي واللاتي والتي والذي واسقطوا الالف من اولها
والقاس اخرها ولو كتب على لفظه كان اوبين قال ابو حيان هذا هو المعهود
في الكتابه اي كتابة غير المصحف الشريف واما ما قاله احمد بن يحيى هو المعهود
في كتابة المصحف الشريف وتحذف لام التعريف مما اجتمع فيه ثلاث لامات
كراهة اجتماع الامثال نحو لله للدار وفي حذفها من اللطيف والقاعد يا

ثلاثة لا تلو يا او ابدلا — من يا او مع جهل حال ميلا
ثالثا يسم بيا بالالف — برسم ما سواه والحرف الف
هداية الا لدى على — ان غيريا مستفهما بها تلا
بلي ولا يقاس خط المصحف — وهكذا خط العروض فاعرف

النوع الخامس لاحكام البدل فارسم يا الفا في اسم وفعل معديا اي محاوزا
ثلاثة احرف غير تالي التا او بدل من يا او ميل اي اي اميل مع جهل حاله كونه
بالتا فيهما فاول ولا فرق فيه بين ان يكون بدلا من يا او واو زايدا الا
لحاق او تانيث او غير ذلك كحبلى وملهى ويغذي واعلى ويخشى والمرتضى
واقتضى واغتدى ويخشى وليتقي ومستقصى وتبعثري والثاني كفتى
ورمى والثالث مع هذا مذهب الجمهور وذهب قوم الى رسمه في الاحوال
الثلاثة باليا وبالالف وهو قليل واختاره المرادي وغيره قال ونقل
ابن عصفور مذهبا ثالثا وهو انه لا يكتب في الاحوال المذكوره الا بالالف
كاللفظ ورده وقال ابن الصايغ هذه الحكاية بعيده جدا عن الفارسي
بل هو ادنه ان القياس ولو اتصل بالالف في هذه الاحوال الضمير متصل فقيل

Copyright © King Saud University